

مقالة

تفسر لعقله وقوله جمهور الخ هل هو الفاعل السخري وغيره
 كالسلق يقول انه اعتقاد بالقلب ونطق باللسان وعمل بالايدي
 وان ارادوا ذلك ان الاعمال شرط الحكم وامر حية فالو هو اعتقاد ونطق
 فقط والكل امية فالو هو تعلق المعتزلة فالو هو العمل والنطق والاعتقاد
 والفاخر في بيتهم وبين السلن ان السلن جعلوا الاعمال شرطاً في كل ما قاله
 من النطق عندهم الايمان بالاشهاد تبي ومن العمل ما يعم فعل القلب
 لجوارح لتفعل الاعقادات والعبادات اه مصر في صفة وقول الكرم
 هو النطق اي ثبات واقفة القلب وصدق كان مؤمناً والاشهاد ان الايمان
 هو العمرة مطلقاً وقيل العمرة بنهاية الله فقط وقيل الطاعات مطلقاً
 وقيل الطاعات الواجبة وقال الجوارح هو سركب من امور ثلاثة الا
 اعتقاد والنطق وعمل الجوارح والفروق بينه وبين مذهب السلن ومعه
 المعتزلة ان السلن يقولون ان العمل بالجوارج يكون مؤمناً الايمان
 ناقصاً والمعتزلة تقول هو مثل البيت المبنى للشيء والجوارح تقول يكون
 كالمجلة الاقوال وفي تقسيم الايمان عشرة اشياء هي الله هو الحقيقة
 القلبية فقط وعليه فيكون الايمان بسبب الايمان انه نفي كبريائي
 الفاعل سيقوله وغيره بالرفع مطلق على قوله جمهور الخ اي في قوله
 المعتزلة كما الصالح والاب الروندي ولا تقطع غيره على مدلول الجمهور
 لانه لا يوافق من غير الا القليل لما يأتي ان المعتزلة يقولون ان العمل
 شرط في قولها بالتصديق اي بالقبول والادفات لما جاءه النبي بعد معرفته به
 الصلاة والسلام الفاعل اي واعلم ان الايمان لا يكون الا موجود اقل نوري
 بيات همد العالم وكفى ما بعده فهو كافر الا ان له الفقه لفعله فاعلم
 يا ايها الذين آمنوا متواضعوا اي داوموا على الايمان ولانه من كبر نفسه ومن
 نسان كبر نفسه كبر فطوره قوله الجمهور انما يدرك الي ان ال في
 للمعنى الذي يقضي بحسب ما هو المتعارف عند أهل هند الفاعل هو
 ان الايمان من صفة هو بلداية من الله فاعلم في غير مخلوق اذ الله
 صفة من صفاته تعالى وهي قديمة واما من صفة هو اقتران من الصانع
 ادعاه وهو مخلوق لانه خ معدود من اعمال العبد والله خالقهم
 فقولون

وتقولون وان الايمان واحد لا يتبع بعض حتى يكون جزء منه في مكان في الهبة
 وجزء منه في مكان اخر بل نوره منتشر في جميع الاعضاء حتى انه اذا
 لم قطع عضو منه ذهب الايمان الي القلب لكونه لا يتغير اي واعلم ان الايمان
 الا الايمان على حصة اقتضت تحت تقليد وايمان عن علم وايمان عن عبادات
 وايمان عن حق وايمان عن حقيقة فا التقلية للمعروف والعلم لا يصح
 الا اذ لتوا الميان لا يهل انشا هو في الحق للعارفين والحقيقة للواقفين و
 ما حقيقة الحقيقة التي ايدى على الحصة اقتضت في التقلية وقدر
 معتقدا الله من كشفها قبل سبيل النبي بياتها والمؤمن اذا نام او غفل او
 اغشى عليه او حث او مان حث عليه اصحاب الايمان في هذه الاصول وكثر
 بان انصافه به حكما الله مؤلف في كبره مع الاعتقاد انه مؤلف غير مخلوق فلا
 هو ان امر به من الهواية اعادة الالف وان امر به من خلق الالفند
 فهي حادثة عند الاشقي في حية عند الحاضري كونهما من صفات
 الافعال وقوله اقتران من الصدر غير ظاهر لان الايمان هو الالفند فقط
 قوله هو اي التصديق المسمود شرفا وقوله تصديق ببيان من اضافة المصود
 لغفوله وقوله من كل متعلق بتصديق وقوله به اي بهما متعلق بمجيبيه و
 قوله من الدين بيان لما وقوله بالضرورة متعلق بقوله علم الله اي ان
 اضافة للدين والحكم بانه من بالضرورة قوله بالضرورة اي البداهة
 ويصح ما لا يخبر الى استدلال ونظم ضروري لان الفاعل لما الي الخبر
 حتى انه لو لم يكن به حصل له خبر بعد معرفته على عدم الخبر به بال
 مرج اي حيا يشتم الى اشارة الى انه ليس في اوله ضروري لا يتوقف
 على نظري واستدلال بل هو نظري كما حال الشيء الا انه لما تشتم صار بالحقا
 به بما مع الحزن من في كل من الخواص والخواص من غير قبول للتشكيك
 المدع وحاصله تشبيه ضروري عام حتى بالضرورة في الاصل وفيه انه
 لا يحتاج لهذا الا اذا جعلت الضرورة صفة للحكم نفسه وهو اول كلامه انما
 جعلها وصفا للعلم بالمجزي به ولا يستلزم ذلك ضروري في نفسه الا انه
 بالضرورة محيي محمد صل الله عليه وسلم لجميع شريعة الاسلام اذ الله
 اكثرها نظري كما نعت قول ذلك يشبه الضروري وليس ضروريا حقيقيا